

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(شوال / ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م)

السنة العاشرة
العدد (٢٩)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٢٩)

(شوال ١٤٤٧هـ، آذار ٢٠٢٦م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد: ت هـ / ١٠٦٤
التاريخ: ٢٠٢٤/٥/١٧

أمر وزاري

الوزير
مجلس التعليم العالي والبحث العلمي
١٤٤٥/٥/١٧
٢٠٢٤/٥/١٧

الوزاري ذي العدد (ت هـ / ١٠٦٤) في ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣ تقرر الآتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية: (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

الوزير
مجلس التعليم العالي والبحث العلمي
١٤٤٥/٥/١٧
٢٠٢٤/٥/١٧

نسخة منه إلى:

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع / للتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة إلى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/١٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بمجلسه الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- اقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .

- الصادرة

م.م بشائر علي هـ/٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

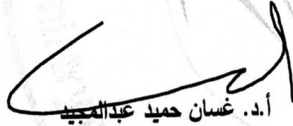
التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م / مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وإبلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .


أ.د. غسان حميد عبدالحميد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المنكورة أعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ : ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٦١٠٠/٥ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/الاولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مشترككم بت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالببي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والنتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يُقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكندر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة .

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م.م. رشا حسين عبد سبتي جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية	زيارة وارث دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية
٤٣	م. م سعيد عبيد عباس العيساوي جامعة الكوفة / كلية التربية	مسائل من الفقه المعاصر -عقد التوريد انموذجاً-
٦١	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة / كلية التربية	دلالات العدل في النظام الاجتماعي القرآني في ضوء منهاج الإمام علي -عليه السلام - سورة البقرة أنموذجاً
٩١	م.د. هادي حسين الفائزي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	الترجيحُ القرآنيُّ بين العملِ الصالحِ وعاملهِ واثرة السلوكي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٣٣	الباحث الاول م. م. ساره يوسف كاظم المعمار الباحث الثاني م. م. زينب عبد الحسين حميد الحسني جامعة الكوفة - كلية الفقه	مفهوم الذمة في الشريعة الاسلامية
١٥١	الباحث الاول م. م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان جامعة الكفيل / العراق الباحث الثاني أ. م. د. محمد نوذري فردوسيه جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	شهادة النساء في الفقه والقانون دراسة مقارنة

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٧	م. م. أنوار جاسب غالب كشيل الغزالي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف	اللفظ المشتق ودلالاته البلاغية في ملحمة عيد الغدير لبولس سلامة (دراسة بلاغية)
١٩٣	الباحث الاول أنوار محمد شاتي الباحث الثاني أ. د. مصعب مكي عبد زبيبة	التشبيه في شعر محيي الدين الجابري (دراسة بلاغية)

٢١٩	<p>الباحث الاول م. د. إيناس محمد مهدي العبادي كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة</p> <p>الباحث الثاني أ.د. هادي سعدون هنون العارضي كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة</p>	<p>أنماط الاستعارة التصورية في حُطْب السَّيدة زَيْنَب عليها السَّلَام (مُقارِبَة لسانِيَّة-إدراكيَّة)</p>
٢٤٧	<p>م.د. صبحي طاهر عبدالله المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>الدلالة والإرادة دراسة دلالية</p>
٢٧٥	<p>م.م. مخلص عبد الزهرة رحيم الكناني المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>ألفاظ الأجزاء العامة في جسم الإنسان ودلالاتها في نهج البلاغة</p>
٣٠٩	<p>م.د. ماجدة علي يوسف الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي</p>	<p>المباحث الصوتية في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ)</p>
٣٤٩	<p>م. م. مجيد عزيز عبد زيد جامعة الكوفة /كلية الآثار</p>	<p>الصورة الفَنِيَّة في شعرِ حَسَّانة التَّمِيمِيَّة</p>
٣٦٥	<p>الباحث : محمد عبد الزهرة كاظم عودة المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>ثنائية الوفاء والغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)</p>
٣٨١	<p>م. د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني الكلية التربوية المفتوحة</p>	<p>دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي ومعانياته في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) (دراسة نحوية وبلاغية)</p>

الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٠٧	الباحث الاول أسراء إبراهيم محمد الشريفى الباحث الثانى ا.م. د ثائر عباس النصراوى	أسس التحليل الاستشراقى عند أوليفيه روا
٤٤١	الباحث الاول حوراء هادى جابر جامعة الكوفة / كلية الآداب / قسم الفلسفة الباحث الثانى أ. م. د حمزه جابر سلطان	المجتمع المثالى عند محمد تقى مصباح اليزدى
٤٧٣	م.م. زينب علوان جاسم جامعة الكوفة كلية/ التربية الأساسية	التعايش النفسى والاجتماعى لدى طالبات قسم رياض الأطفال

دراسات التنمية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩٧	م.م. زلال احسان كاظم القرشى ماجستير رياض الاطفال جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية	التنمية التربوية لطفل الروضة وفق منهج الامام على (عليه السلام)
٥٢٥	م.م صباح عبد الحمزة حسن المعمورى المديرية العامة للتربية فى محافظة النجف الأشرف	تطبيق منهجية كايزن وتأثيرها فى دعم القيمة المدركة لطلبة جامعة الكفيل دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفى جامعة الكفيل

٥٧٥	<p>الباحث الاول م.م . عادل عبد الحسين عبد جامعة الكوفة / كلية الاداب الباحث الثاني ا. د . محمد جواد عباس شيع جامعة الكوفة / كلية الاداب</p>	<p>مفهوم التنمية المستدامة واهميتها وأهدافها في مدينة النجف الاشرف</p>
-----	---	--

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٩٧	<p>م.م سارة حسن جاسم الموسوي جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة الجغرافية</p>	<p>مشكلة التصحر وعواقبها الاقتصادية في الوطن العربي</p>
٦٢٣	<p>م. د. فيصل كريم هادي الزالملي المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف</p>	<p>التلوث البلاستيكي وتأثيراته على النظم البيئية (المياه والتربة) في مدينة النجف الاشرف</p>

الدراسات التاريخية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥٩	<p>الباحث : م.د. زيدان محسن زبر المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>نواب لواء الديوانية وموقفهم من القضايا الاقتصادية ١٩٣٩- ١٩٤٣م</p>

٦٩٣	أ.م.د. صباح خيرى راضى العرداوى جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية	المنهج الحديثى عند حمزة بن الحسن الاصبهانى (ت ٣٥١هـ) فى كتابه تارىخ سنى ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)
-----	--	--

دراسات فى العلوم السياسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٣٥	م.م. عمار على عبد الاخوة حسن الفحام المديرية العامة للتربية فى محافظة النجف الاشرف	الازمة النووية الإيرانية نشأتها وتداعياتها على التفاعلات الاقليمية والدولية



**التعايش النفسي والاجتماعي
لدى طالبات قسم رياض الأطفال**



م.م. زينب علوان جاسم
جامعة الكوفة كلية / التربية الأساسية



التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

م.م. زينب علوان جاسم
جامعة الكوفة كلية/ التربية الأساسية

ملخص البحث:

يُعد التعايش النفسي والاجتماعي قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع ذاته ومع الآخرين من خلال تقبل الاختلافات وإدارة الانفعالات واحترام القيم الاجتماعية المشتركة، وتمثل هذه القدرة عنصراً أساسياً في بناء علاقات إيجابية بين الأفراد، إذ تسهم في تحقيق التوازن النفسي داخل الفرد والمجتمع، ويهدف البحث الحالي الى دراسة مفهوم التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في التعايش النفسي والاجتماعي تبعاً للمراحل الدراسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، وتحقيقاً لأهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (سليم، حمودي: ٢٠١٩) الذي تكون من (٣٠) فقرة، وتم تطبيق المقياس على عينة البحث (١١٢) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال، وظهرت النتائج ان طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بالتعايش النفسي والاجتماعي كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمرحلة الدراسية.

**Psychological and Social Adaptation among Kindergarten
Department Female Students
Asst. Lecturer Zainab Alwan Jasim
University of Kufa / College of Basic Education**

Abstract

Psychosocial coexistence is the ability of the individual to interact positively with himself and with others by accepting differences, managing emotions and respecting common social values. This ability is an essential element in building positive relationships between individuals, as it contributes to achieving psychological balance within the individual and society. The current research aims to study

the concept of psychosocial coexistence among female students of the kindergarten department, and to identify the significance of statistical differences in psychosocial coexistence according to the school stages (first, second, third, fourth). In order to achieve the objectives of the research, the researcher followed a scale (Salim, Hamoudi: 2019), which consists of (30) paragraphs, and the scale was applied to the research sample (112) female students of the kindergarten department, the results showed that female students of the kindergarten department enjoy psychological and social coexistence and that there are no statistically significant differences depending on the stage of study.

الفصل الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد المجتمع المعاصر تحديات متسارعة أثرت بصورة مباشرة في الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية، مما جعل التعايش النفسي والاجتماعي أحد الأسس الجوهرية في بناء شخصية الفرد وقدرته على التكيف مع البيئة المحيطة، ولا سيما في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها المجتمع المعاصر. إذ إن ضعف القدرة على التعايش قد يؤدي إلى اضطرابات في التفاعل الاجتماعي، وتراجع مستوى الصحة النفسية، واضطراب العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسات التعليمية والمجتمعية على حدّ سواء. ومع تزايد الضغوط النفسية والتحديات السلوكية التي يواجهها الطلبة، تبرز الحاجة إلى دراسة مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لديهم وتشخيص العوامل المؤثرة فيه، للكشف عن مدى قدرتهم على تحقيق التوازن الانفعالي والتفاعل الإيجابي وبناء علاقات قائمة على التقبل والتفاهم.

وفي هذا السياق، يواجه الطالب الجامعي طيفاً واسعاً من التحديات التي تمس قدرته على التعايش النفسي والاجتماعي، فضلاً عن المشكلات الاقتصادية والأسرية الناتجة عن تردّي الأوضاع المعيشية وازدياد صعوبات الحياة يوماً بعد يوم. وتُعدّ هذه الفئة من أكثر الفئات تأثراً بالظروف المجتمعية وتعرضاً للمشكلات داخل الجامعة وخارجها، مثل الخوف من المستقبل، وضغط الأسرة لتحقيق النجاح، وتراجع فرص الحصول على عمل، مما يولّد لديه مشاعر القلق والتوتر والضيق، كما يعاني بعض الطلبة من صعوبات في التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية متوازنة،

إلى جانب التغيرات والتفاعلات الاجتماعية المعقدة وما يصاحبها من اضطرابات نفسية وسلوكية ناتجة عن ضغوط الحياة المختلفة، وتنعكس هذه العوامل مجتمعة على توازن حياة الطالب النفسية والجسمية، مما يؤثر بصورة مباشرة في قدرته على تحقيق التعايش النفسي والاجتماعي بصورة سليمة، وهو ما يجعل دراسة هذا الموضوع ضرورة علمية وتربوية ملحة.

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل التالي:

" ما مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال "

ثانياً: أهمية البحث

يعدّ التعليم في أقسام رياض الأطفال من المؤسسات الجامعية التي تسهم في تنمية أساليب التفكير العلمي لدى الطالبات، وبوصفهنّ معلمات المستقبل فإنهنّ يُشكّلن العنصر الأساس في العملية التربوية والأداة الرئيسة في مسار التطوير والتحديث داخل المجتمع العراقي، إذ يعتمد تقدّم المجتمع على إعداد كوادر علمية متخصصة قادرة على مواجهة التحديات التربوية المتجددة، مما يستلزم دراسة جوانب شخصيتهنّ المختلفة، والكشف عن نقاط القوة والضعف لديهنّ، وتنمية أساليب التفكير الملائمة لعملهنّ المستقبلي.

وتبرز أهمية ذلك في ظل ما تتعرض له طالبات قسم رياض الأطفال من ضغوط وتحديات مجتمعية تتطلب قدرًا عاليًا من النضج الأخلاقي والنفسي، وبما ينسجم مع مبادئ الصحة النفسية التي ينبغي أن تتحلّى بها معلمة الروضة مستقبلاً (حمدان، ٢٠٠٥: ٩).

إذ إن قدرة الطالبات على التفاعل الإيجابي مع البيئة الجامعية والمجتمعية، وإقامة علاقات متوازنة قائمة على التفاهم والتقبّل والاحترام، تُعدّ أساسًا في بناء شخصيات مستقرة وقادرة على التعامل مع الأطفال وأسرههم بمرونة وتوافق، فالتعايش النفسي والاجتماعي يُسهم في تعزيز الصحة النفسية، والحدّ من الاضطرابات الانفعالية، وتنمية مهارات التواصل والتفاعل، مما يجعل الطالبة أكثر قدرة على أداء دورها التربوي بكفاءة ومسؤولية، ويُهيئها لتكون عنصرًا فاعلاً في بناء مجتمع يسوده التعاون والتماسك.

كما انه من الموضوعات الحيوية في علم النفس وذلك لأهميته في حياة الفرد، فالفرد يقوم باستمرار بتغيير سلوكه للبحث عن علاقات أكثر اتزاناً بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين الآخرين من جهة أخرى، لذا يعتبر التعايش النفسي والاجتماعي مفتاحاً أساسياً لدراسة السلوك الإنساني ولفهم العديد من مشكلاته، إذ ان السلوك الإنساني نتاج قوى متصارعة بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، والفرص المتاحة له في تلك البيئة وامكانياته، فمن غير الممكن ان تتم دراسة السلوك الإنساني ما لم النظر الى التعايش باعتباره لحظة اتزان بين تلك الجوانب (دوسة وا بكر، ٢٠١٨ : ٣).

ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي:

- ١- تناول هذا البحث شريحة عمرية مهمة، وهي طالبات قسم رياض الأطفال كونهن يشكلن نسبة مهمة وفاعلة في المجتمع.
- ٢- تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبات العلمية بالبحوث والدراسات بتوفير إطار نظري خاص بالتعايش النفسي والاجتماعي الذي يخدم الباحثين اللاحقين.
- ٣- ترجع أهمية هذا البحث الى قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، بالرغم من وجود بعض الدراسات الا ان الدراسات المتخصصة في التعايش النفسي والاجتماعي قليلة حسب علم الباحثة.
- ٤- قد تساهم الدراسة الحالية من خلال النتائج التي تم التوصل اليها في مساعدة المؤسسات التعليمية على الاهتمام بالدراسات والبحوث التطبيقية التي تتناول الجوانب النفسية والصحية في ظروف مشابهة أخرى.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١- مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- ٢- دلالة الفروق الإحصائية في التعايش النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

رابعاً: حدود الدراسة

يتحدد البحث بالمجالات الآتية:

- ١- الحدود العلمية: التعايش النفسي والاجتماعي.
- ٢- الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الأطفال وللمراحل الأربعة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة.
- ٣- الحدود المكانية: قسم رياض الأطفال / كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة.
- ٤- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

خامساً: تحديد المصطلحات

- التعايش النفسي والاجتماعي عرفه كل من:

١- جابر (١٩٩٥):

العملية الواعية الديناميكية المستمرة التي يسعى فيها الفرد الى التوفيق بين متطلباته ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق وللآخرين نمواً ايجابياً في الذات والوعي والخبرة (الزالمي، ٢٠١١: ١١).

٢- - زادة (٢٠٠٤):

(الاندماج والتفاعل والتواصل بين الأفراد والتعاون فيما بينهم استناداً الى الكلمة والحوار والمشاركة الفعالة في المحافل الثقافية والفكرية)(سليم، حمودي، ٢٠١٩: ٣).

٣- العفراوي (٢٠١١):

دعوة للعودة إلى الفطرة البشرية لتحقيق مطالبها الأصيل الذي هو الاعتراف بالآخر ومحاولة التعايش السلمي معه (العفراوي، ٢٠١١: ١٨١).

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على فقرات مقياس التعايش النفسي والاجتماعي.

طالبات قسم رياض الأطفال

هنّ الطالبات اللواتي أتممنّ الدراسة الإعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهنّ في قسم رياض الأطفال وتمنح لهنّ شهادة البكالوريوس في رياض الأطفال (دليل كلية التربية الأساسية، ٢٠١٨).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

التعايش

في ظل تطور الحياة وتغيراتها المستمرة وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والتواصل ولما تتمتع به المجتمعات من تعدد وتنوع الثقافي، أصبحت هناك ضرورة ملحة للبحث عن مهارة تساعد افراد المجتمع على العيش معاً في ضوء هذا التنوع الذي بينهم، وهذه المهارة هي مهارة التعايش ويقصد بها: سلوك مكتسب مقبول اجتماعياً، تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلاً ايجابياً، وتوفر للفرد فرص الاتصال بما يمكنه من التفاعل الذكي مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه (العنزي، ٢٠١٩: ٢٣٩).

أهمية التعايش

- ١- المحافظة على امن واستقرار المجتمع.
- ٢- يعمل على الحفاظ على وحدة المجتمع وبنيته.
- ٣- يعطي صورة مشرقة عن المعتقدات والأصول.
- ٤- يجعل الفرد منفتح على الاخر مع الاعتراف به واحترام خصوصيه (عبد الفتاح، ٢٠١٨: ١٧٠)

التعايش النفسي والاجتماعي

هو حالة من التوازن والانسجام التي تقوم على قدرة الفرد على اشباع معظم متطلباته، وهنا يظهر دور التعايش بجانبه التعايش النفسي الداخلي، أي بين الفرد ونفسه، والجانب الاخر التعايش الاجتماعي أي بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه وذلك في ضوء العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الافراد والمجتمع (أبو سكران، ٢٠٠٩: ١٥).

النظريات التي فسرت التعايش النفسي والاجتماعي

ان اغلب علماء النفس ينظرون الى التعايش على انه قدرة الفرد على الاندماج والتوازن بين النفس من جهة وبين الآخرين من جهة أخرى، وخلوه من الاضطرابات والصراعات النفسية، وعلى الرغم من هذا الاجماع الا ان لكل مدرسة ونظرية وجهة نظر في تحديد مفهوم التعايش وعوامله، وفيما يأتي اهم ما جاء في هذه النظريات:

اولاً: نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد ان عملية التعايش تحدث لدى الفرد بصورة لا شعورية، أي انه لا يعي الأسباب الحقيقية لمعظم سلوكياته، فالفرد قادر على التعايش إذا استطاع اشباع متطلبات الهو الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً.

ويرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاث ابنية أساسية وهي (الهو، الانا، الانا الأعلى) ولكل منها وظائفه الخاصة، فالهو تمثل حاجات ورغبات الفرد الأساسية وهو مخزن لمبدأ اللذة والذي يتحقق بشكل سريع دون مراعاة للعوامل الاجتماعية بصورة لا شعورية، اما الانا فهي تمثل الواقع وتعمل على تلبية متطلبات وحاجات الفرد بطريقة واقعية ومقبولة في المجتمع وكبح الهو مع الاحتفاظ بعلاقات الفرد بعالمه الخارجي من اجل تحقيق رغباته الشخصية المتكاملة، اما الانا الأعلى تتمثل بالضمير وهي مستودع للقيم والمعايير الأخلاقية المستحسنة والمقبولة اجتماعياً، وهنا تبرز وظيفة الانا التي تعمل على التوازن والانسجام بين متطلبات الهو والانا الأعلى ويرى فرويد ان عدم تحقيق هذا التوازن يؤدي الى حدوث الاضطرابات والمشكلات السلوكية لدى الفرد وبدوره يحدث عم التعايش (العبد، ٢٠٠٨: ١٦)

ثانياً: النظرية السلوكية

أكد رواد هذه النظرية ان التعايش النفسي والاجتماعي عملية مكتسبة ومتعلمة وذلك عن طريق الخبرات التي يمر فيها الفرد خلال حياته، والسلوك الإنساني يشمل على تلك الخبرات التي تشير الى كيفية التعايش مع تحديات الحياة، كما اكدت على ان السلوك وسمات الشخصية هي نتاج التفاعل المتبادل بين ثلاث عوامل هي المثيرات وخاصة المثيرات الاجتماعية، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، واعطت اهتماماً كبيراً للتعلم وما لها من تأثير مباشر على قدرة الفرد على التعايش (دوسة وابكر، ٢٠١٨: ١٠).

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي

يعد باندورا هو رائد هذه النظرية ويرى ان تنظيم الشخصية الإنسانية وقدرة الشخص على التعايش يشمل عدة متغيرات منها الفاعلية الذاتية والتحكم المدرك والثقة بالنفس وعوامل أخرى تشترك في تحديد قدرة الفرد على التعايش وتعامله مع الضغوط التي

يتعرض لها فمثل هذه الشخصية المنتظمة تكون أكثر قدرة على التعايش من غيرها من الشخصيات الأخرى (سليم، حمودي، ٢٠١٩: ٩)

رابعاً: النظرية المعرفية

ترى هذه النظرية ان للفرد الحرية في اختيار افعاله التي يتعايش معها سواء مع نفسه او مع مجتمعه، وهو بطبعه يميل الى اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتكيف تكيفاً حسناً مع نفسه ومع مجتمعه، ولا يتعايش تعايشاً سيئاً الا إذا تعرض لضغوط في البيئة التي يعيش فيها (الجمعان، ٢٠١٩: ٥٧٢)

الدراسات السابقة

بالنظر لقلة الدراسات التي تناولت متغير التعايش النفسي والاجتماعي فقد اقتصرت الباحثة على عدد من الدراسات ومنها:

أولاً: (دراسة سليم، حمودي، ٢٠١٩)

(التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل)

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل، ومعرفة دلالة الفروق لمستوى التعايش النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، وايضاً معرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير المرحلة (أولى - رابعة).

العينة: تكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالب وطالبة من كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل وتم اختيارها بالطريقة العشوائية.

الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفاكرونباخ لاستخراج ثبات القياس.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى جيد من التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التعايش النفسي والاجتماعي وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين الأولى والرابعة (سليم، حمودي، ٢٠١٩).

ثانياً: (دراسة تشان، ٢٠٠٥)

(العلاقة بين متغير الذكاء العاطفي والتعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة (الموهوبين)

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة مستوى العلاقة بين متغير الذكاء العاطفي والتعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة الموهوبين.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٦٢٤) طالب وطالبة من طلاب الموهوبين من المدارس الإعدادية للمتميزين وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، التجزئة النصفية، معامل تصحيح براون، ومعامل ارتباط بيرسون.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين الذكاء العاطفي والتعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة الموهوبين (تشان، ٢٠٠٥: ١٦٣-١٧٨).

الفصل الثالث: اجراءات البحث

منهج البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات رياض الأطفال، لذا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، كما يعد هذا المنهج منهجاً مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو لا يقتصر على جمع المعلومات وتبويب البيانات فقط وانما مقارنتها وتفسيرها من اجل الوصول الى فهم أعمق للنتائج وتعميمها (دويدار، ١٩٩٩: ١٨٤)

اولاً: مجتمع البحث

ويقصد به مجموعة الافراد او الأشياء او العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثه عليها (الضامن، ٢٠٠٦: ١٦)، وقد تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) والبالغ عددهن (٢٦٦) يتوزع عددهن على أربعة مراحل دراسية.

ثانياً: عينة البحث

وهي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها واستعمال النتائج التي تم التوصل إليها وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي (المحمودي، ٢٠١٩: ١٦٠).

وتألفت عينة البحث الحالي من طالبات قسم رياض الأطفال في جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية للمراحل الدراسية الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، وبلغ حجم العينة (١١٢) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة لتطبيق المقياس عليها.

ثالثاً: أداة البحث

تعد أداة البحث من الوسائل المهمة في جمع المعلومات وعن طريقها تتم الإجابة عن أسئلة الباحث ويطلق عليها (وسائل القياس)، ويتوقف اختيار أدوات البحث على عدة عوامل منها طبيعة المشكلة إذ لا بد للباحث ان يكون على معرفة جيدة بأدوات جمع المعلومات حتى يستطيع اختيار المناسب منها (عطوي، ٢٠٠٩: ٢١٣).

مقياس التعايش النفسي والاجتماعي

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس والاطر النظرية التي تناولت مفهوم التعايش النفسي والاجتماعي، ولتحقيق هدف البحث في التعرف على التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال قامت الباحثة بتبني مقياس (سليم، حمودي، ٢٠١٩)، إذ تكون المقياس (٣٠) فقرة (١٨) منها فقرة إيجابية و(١٢) فقرة سلبية، وتم وضع تدرج ثلاثي لل فقرات كبداية للإجابة وهي (دائماً، احياناً، ابداً) وبدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي.

تصحيح المقياس

ونعني به درجة إجابة كل فرد من افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، وبما ان المقياس يحتوي على ثلاثة بدائل (دائماً، احياناً، ابداً) فقد تم إعطاء ثلاث درجات للبدل (دائماً) ودرجتان للبدل (احياناً) ودرجة واحدة للبدل (ابداً) على التوالي لل فقرات الإيجابية والعكس بالنسبة لل فقرات السلبية.

الخصائص السايكومترية للمقياس

ونعني بالخصائص السايكومترية قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه فعلاً، أي انه يقيس السمة المراد قياسها بدقة وبأقل خطأ ممكن (عودة، ١٩٩٨: ٣٣٥). وقد تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال عدة مؤشرات:

أولاً: الصدق

يعد الصدق من المؤشرات الضرورية في بناء المقياس، ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه فعلاً ((Harrison,1983: 11).

- الصدق الظاهري

ويقصد به تقدير مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس لمدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (الخرزلي، ٢٠١٩: ٧٦).

- صدق البناء

ويعني به مدى قدرة المقياس على كشف الظاهرة او أي سمة سلوكية معينة، ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة السمة التي يقيسها المقياس، أي مدى تضمينه بناءً نظرياً او صفة معينة (Anastasi,1982: 15).

ثانياً: الثبات

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة والضرورية في المقاييس التربوية والنفسية، ويقصد به إعطاء تقديرات او قياسات ثابتة نسبياً إذا ما اعيد تطبيق المقياس على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني وتحت الظروف نفسها (الزويبي واخرون، ١٩٨١: ٣٠).

وقامت الباحثة باستخراج معامل الثبات لمقياس التفكير الالترابي من خلال طريقتين هما:

أ- طريقة اعادة الاختبار Test - Retest:

تعبر عن مدى الاتساق بين درجات الاختبار او المقياس نفسه إذا ما اعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم (غنيم، ٢٠٠٤: ٧١)، ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبة من قسم رياض الأطفال من المراحل الأربعة بواقع (٢٠) و (٢٠) تم اختيارها بطريقة

عشوائية، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول قامت الباحثة بإعادة الاختبار على العينة نفسها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person CorrelationCofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، وظهر أن قيمة معامل الثبات تساوي (0.70)، وهو ثابت يمكن الركون إليه قياساً .

ب- معادلة ألفا كرونباخ α :Cranach s

وتشير الى الاتساق الداخلي لبنية المقياس ويسمى ايضاً بمعامل التجانس (علام، ٢٠٠٠: ١٦٥)، ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة البالغ حجمها (٢٥) طالبة ثم استعملت الباحثة معادلة الفا _ كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (٠.٧١) وهو معامل ثبات جيد .

-وصف مقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

مقياس التعايش النفسي والاجتماعي يتضمن (٢٥) فقرة تم صياغتها بأسلوب التقرير اللفظي الايجابي وبخيارات تدرج (ثلاثي) على الشكل التالي وهي (٣) درجات للبدل تنطبق عليّ دائماً و(٢) درجات للبدل تنطبق عليّ غالباً و(١) درجات للبدل لا تنطبق عليّ ابداً ، وتعكس في الفقرات السلبية (١) درجة للبدل تنطبق عليّ دائماً ، و (٢) درجة للبدل تنطبق عليّ غالباً ، و(٣) درجة للبدل لا تنطبق عليّ ابداً، وكانت اعلى درجة في المقياس (٧٥) واقل درجة (٢٥) بوسط فرضي (٥٠) وهو صالح للتطبيق .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من العمليات المهمة والضرورية في المقاييس النفسية والتربوية، وذلك لكونها تهدف الى الكشف عن الخصائص السايكومترية للمقياس، كما ان هذا الاجراء ضروري للتمييز بين الافراد في السمة المقاسة (الامام واخرون، ١٩٩٠: ١١٤).

تمييز الفقرات

ان الهدف من تحليل الفقرات للمقياس هو الإبقاء على الفقرات الجيدة بعد التأكد من قدرتها على تحقيق التمييز بين الافراد الخاضعين وذلك لأن من الشروط الأساسية

والمهمة للمقاييس النفسية والتربوية هو ان تتصف هذه الفقرات بقدرة تمييزية بين الافراد ذوي المستويات العليا من الافراد ذوي المستويات الدنيا في السمة المراد قياسها، بغرض الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي التي تميز بين الافراد واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم (Groniund,1981:253).

وللتحقق من معامل تمييز الفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (١٠٠) طالبة ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة إلى أدنى درجة بعدها اخذت نسبة (٢٧%) من الدرجات والتي تسمى المجموعة العليا وحجمها (١٠٨) و (٢٧%) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها (١٠٨) ، ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية لحساب معامل التمييز للفقرات وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية.

وطبقت على عينة ١١٢ واخذت نسبة (٢٧%) العليا والدنيا كل منهما للمجموعة العليا (٣٠) و (٣) للمجموعة الدنيا .

الفقرات الخمس التي تحمل تسلسل (٤-٥-١١-٢٠-٣٠) غير دالة لأنها اقل من قيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (٥٨) ، وبهذا يكون عدد المقياس النهائي (٢٥) فقرة ، وكما موضح في جدول (١):

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

مستوى دلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا ٣٠		المجموعة العليا ٣٠		ت
		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	
٠.٠٥	١.٩٦٠					
دال	2.11	0.35	2.87	٠.٠0.	3.00	١.
دال	2.59	0.78	2.07	0.67	2.37	٢.
دال	2.76	0.48	2.80	0.18	2.97	٣.
غير دالة	1.44	0.25	2.93	-	3.00	٤.
غير دالة	0.40	0.31	2.90	0.35	2.87	٥.
دال	2.35	0.69	2.07	0.50	2.43	٦.
دال	2.74	0.66	2.33	0.45	2.73	٧.

٨.	دال	3.30	0.77	1.57	0.87	2.27
٩.	دال	2.59	0.38	1.17	0.51	1.47
١٠.	دال	2.10	0.79	1.83	0.68	2.23
١١.	غير دالة	1.44	0.25	2.93	-	3.00
١٢.	دال	3.88	0.50	2.43	0.35	2.87
١٣.	دال	5.03	0.45	1.27	0.61	1.97
١٤.	دال	2.83	0.43	2.77	0.25	2.93
١٥.	دال	4.10	0.49	2.63	٠٠0.	3.00
١٦.	دال	3.26	0.49	1.37	0.68	1.87
١٧.	دال	4.11	0.48	1.33	0.64	1.93
١٨.	دال	3.34	0.68	2.13	0.55	2.67
١٩.	دال	4.45	0.53	1.83	0.57	2.47
٢٠.	غير دالة	1.31	0.66	2.33	0.51	2.53
٢١.	دال	2.67	0.65	2.17	0.50	2.57
٢٢.	دال	3.76	0.68	2.13	0.47	2.70
٢٣.	دال	4.16	0.57	1.47	0.61	2.10
٢٤.	دال	2.68	0.45	2.73	0.31	2.90
٢٥.	دال	2.59	0.51	2.53	0.38	2.83
٢٦.	دال	2.68	0.65	1.83	0.70	2.30
٢٧.	دال	2.80	0.68	1.87	0.61	2.33
٢٨.	دال	2.15	0.57	1.53	0.63	1.87
٢٩.	دال	2.13	0.49	2.63	0.35	2.87
٣٠.	غير دالة	1.20	0.53	2.17	0.55	2.33

* جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) ، ماعدا الفقرات الخمس التي تحمل تسلسل (٤-٥-١١-٢٠-٣٠) غير مميزة

طريقة الاتساق الداخلي Internal consistency Method

وتتمثل بالإجراءات الآتية:

❖ -علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

عند القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.196) و بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (110) ، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر.

فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية ماعدا الفقرات الخمس التي تحمل تسلسل (٤-٥-١١-٢٠-٣٠) غير دالة والموضح في جدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس
والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	٣.2٠	2.50	١٦	.34٠	3.83
2	١.2٠	2.27	١٧	١.4٠	4.76
3	0.19	2.05	١٨	.36٠	4.08
4	.17٠	1.83	١٩	٤٠٠	4.62
5	0.00	0.00	٢٠	0.15	1.61
6	١٩٠٠	2.05	٢١	٣.2٠	2.50
7	.23٠	2.50	٢٢	.36٠	4.08
8	٧.3٠	4.21	٢٣	٦.4٠	5.48
9	٢.2٠	2.39	٢٤	٣٣0.	3.70
10	٧.2٠	2.97	٢٥	.19٠	2.05
11	١٢٠٠	1.28	٢٦	٧.3٠	4.21
12	٦.3٠	4.08	٢٧	٧.2٠	2.97

3.57	٢.3٠	٢٨	6.44	.52٠	13
2.05	0.19	٢٩	2.85	.26٠	١٤
1.06	0.10	٣٠	3.21	.29٠	١٥

*القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (196). ع عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (110).

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (110).

الفصل الرابع النتائج

الهدف الاول: مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال:
قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات المقياس، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٥٦.٤٦) والانحراف المعياري (٤.٣٢) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٥٠) ولبيان دلالة الفرق استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة مستقلة واحدة فكانت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٨٥) ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١١) تبين انها دالة احصائياً وذلك لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، كما موضح في جدول (٣):

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للتعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	المحسوبة	الجدولية						
0.05 دال	1.96	١٥.٨٥	١١١	٥٠	٤.٣٢	٥٦.٤٦	١١٢	التعايش النفسي والاجتماعي

يلاحظ من خلال الجدول (٣) ان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، مما يعني ان طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بالتعايش النفسي والاجتماعي ويعود ذلك الى قدرة الطالبات على الاندماج والتوازن بين النفس من جهة وبين الاخرين من

جهة أخرى، وخلوهن من الاضطرابات والصراعات النفسية ، بالإضافة الى إن الجو الجامعي له الدور الكبير في تكون الخبرات التي تكتسبها الطالبات اثناء عملية التعلم، والذي يساعد على تنمية قدرة الطالبات على التفاعل الاجتماعي من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة بين الطالبات قائمة على التعاون والمودة والاحترام وبالتالي قدرتهن على التعايش النفسي والاجتماعي والتكيف مع الآخرين.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في التعايش النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع):

لجأت الباحثة استخراج الفروق بين المتغير تبعاً للمراحل الدراسية الاربعة واطهار متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بينهما ومعرفة تسلسل من اي المراحل أكثر درجة، كما موضح في جدول (٤):

جدول (٤) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغير	المراحل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التعايش النفسي والاجتماعي	المرحلة الأولى	27	57.7037	4.38367	9.13	2
	المرحلة الثانية	26	55.7692	4.58090	6.42	2
	المرحلة الثالثة	31	56.9677	4.23858	9.15	3
	المرحلة الرابعة	28	55.3571	3.88934	7.28	8

يوضح الجدول (٤) في المجموع العام لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية بالرغم من ارتفاع الوسط الحسابي للمرحلة الاولى لكن هناك تذبذب في الانحرافات المعيارية، لذا لجأت الباحثة إلى استعمال تحليل التباين الاحادي .One Way Anova

للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغير (المراحل الدراسية الأربعة)، لاستخراج القيم الفئوية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الفئوية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، الجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق تبعا لمتغير (المراحل الدراسية الأربعة)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفئوية المحسوبة	دلالة الفرق
بين المجموعات	96.216	3	32.072	1.757	.160٠
داخل المجاميع	1971.641	108	18.256		
المجموع	2067.857	111			

والنتيجة لا توجد فروق بين المراحل الدراسية الأربعة، وتفسر هذه النتيجة إلى طبيعة مجتمع عينة البحث الحالي طالبات قسم رياض الأطفال وتقارب العلاقات الاجتماعية بينهن في المجتمع الجامعي، كما انهن لديهن السيطرة على أنفسهن وعلى انفعالاتهن السلبية والايجابية منها، وبالتالي تؤثر على قدرتهن على التفاعل والاندماج مع العالم الخارجي بما فيه من افراد وتقبل الآخرين بمختلف الثقافات والذي يؤدي الى التكيف والتعايش مع المجتمع.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

١- ان طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بالتعايش النفسي والاجتماعي وذلك يعود الى قدرة الطالبات على الاندماج والتوازن بين النفس من جهة وبين الآخرين من جهة أخرى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) وذلك لطبيعة مجتمع العينة ولتقارب وجهات نظرهن.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

- ١- عقد الندوات والورش والبرامج التربوية والنفسية والاجتماعية لتطوير وتعزيز التعايش النفسي والاجتماعي بين الطالبات، والتي تعمل بدورها على افشاء السلام والتعايش في المجتمع بمختلف الثقافات.
 - ٢- تضمين التعايش النفسي والاجتماعي ضمن مفردات المقررات الدراسية لما لموضوع التعايش من أهمية للفرد والمجتمع.
- المقترحات:**

من خلال نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

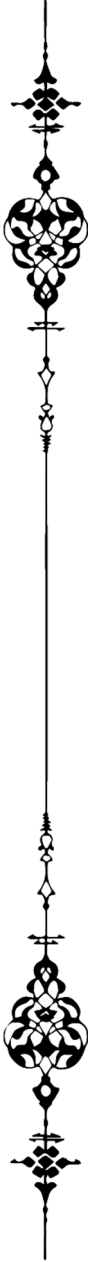
- ١- اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على مراحل عمرية مختلفة وشرائح اجتماعية أخرى كطلبة المراحل المتوسطة والاعدادية وطلبة الجامعات.
- ٢- دراسة علاقة ارتباطية بين التعايش النفسي والاجتماعي ومتغيرات أخرى.

المصادر العربية:

- ١- حمدان، سناء سعدي شيت: (٢٠٠٥)، أثر برنامج تعليمي في تعديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الموصل، العراق .
- ٢- دوسة، مدينة حسين، أبكر، موسى صالح حسن: (٢٠١٨)، دراسة عن التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية (الانبساط والعصاب) لدى طلاب وطالبات بالمرحلة الثانوية النازحين، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٣.
- ٣- العفراوي، إيمان نعيم: (٢٠١١)، التعايش الحضاري وانعكاساته الاجتماعية والفكرية والثقافية (دراسة في المفهوم والواقع) ، مجلة أبحاث العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البصرة، العدد ٢ ، المجلد ١٢ ، كلية التربية.
- ٤- الزالملي، محمد موحان ياسر: (٢٠١١)، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير منشورة، جامعة كربلاء.

- ٥- سليم، رنا رشيد محمد، حمودي، شيماء ناظم: (٢٠١٩)، التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل، بحث منشور.
- ٦- العنزي، مريم نزال سليمان: (٢٠١٩)، فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لزيادة مهارات التعايش بواقعية لدى امهات الاطفال المعاقين عقلياً في منطقة الجوف-السعودية، بحث منشور، المجلة العلمية، المجلد الخمسة والثلاثين العدد الثالث.
- ٧- أبو سكران، عبد الله يوسف: (٢٠٠٩)، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية-غزة، كلية التربية، علم النفس.
- ٨- العبد، نهى فضل محمد: (٢٠٠٨)، التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.
- ٩- الجمعان، صفاء عبد الزهرة حامد: (٢٠١٩)، التكيف النفسي والاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة جامعة البصرة، بحث منشور، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد ١، المجلد ٤٤.
- ١٠- عبد الفتاح، يسرا محمد سيد: (٢٠١٨)، وحدة مقترحة لتنمية مهارات التعايش والاتجاه نحو تقبل الاختلاف لدى طالب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس، بحث منشور.
- ١١- تشان، دافيد: (٢٠٠٥)، العلاقة بين متغير الذكاء العاطفي والتعايش النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين، مجلة فرانسيس وتيلور، العدد ٢، المجلد ١١.
- ١٢- دويدار، محمد عبد الفتاح، (١٩٩٩): مناهج البحث في علم النفس، ط٢، دار المعرفة، الإسكندرية.
- ١٣- المحمودي، محمد سرحان علي، (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
- ١٤- عطوي، جودة عزت، (٢٠٠٩)، أساليب البحث العلمي، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- الإمام، مصطفى محمود، واخرون، (١٩٩٠): القياس والتقويم، جامعة بغداد.

- ١٦- عودة، احمد سلمان، (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار
الامل، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٧- الخزعلي، منار جبار كاظم، (٢٠١٩): المبادأة وعلاقتها بالغيرة لدى أطفال
الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- ١٨- الزوبعي، وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- ١٩- غنيم، محمد عبد السلام، (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي،
جامعة حلوان.
- ٢٠- علام، صلاح الدين (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته
وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢١- Gronlund, N. E. (1981): **Measurement and Evaluation in Teaching.**
- ٢٢- Harrison, A. (1983): **Language Testing.** London: Macmillan Press.
- ٢٣- Anastasi, A (1982): **Psychological Testing,** Macmillan, N. Y. maccmillow publishing company.



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Shawwal 1447 A.H. - March 2026 A.D.

Tenth Year
No. 29

ISSN
2304-9308